[تفريغ] مكالمة هاتفية مع فضيلة الشيخ فلاح مندكار –حفظه الله- بخصوص فضيلة الشيخ هشام البيلي –حفظه الله-

الشيخ فلاح: نعم؟

السائل: السلام عليكم.

الشيخ فلاح: وعليكم السلام ورحمة الله.

السائل: الشيخ فلاح؟

الشيخ فلاح: نعم.

السائل: أحسن الله إليكم شيخنا بارك الله فيك.

الشيخ فلاح: وإليك الله يحفظك

السائل: ربنا يحفظك يا شيخنا، الله يكرمك يا شيخنا أريد أن أعرف حال هشام البيلي المصري، الشيخ هشام البيلي المصري.

الشيخ فلاح: إي؟

السائل: أعرف حاله لو سمحت؟

الشيخ فلاح: أشلون يعني تعرف حاله يعني وإيش تقصد؟

السائل: أعرف هو سلفي على الجادة؟ أطلب عنده العلم؟

الشيخ فلاح: الحمد لله، أقول ما نعرف عنه إلا إنه من إخوانا .

السائل: سلفي على الجادة يعني؟

الشيخ فلاح: إن شاء الله ، نعم، ليش؟ عندك شي؟!!!

السائل: لا والله شيخنا في الفترة الأخيرة زادت الحملة عى الشيخ هشام البيلي يقولون إنه يطعن في الشيخ الألباني وما طعن في الشيخ الألباني ؟

الشيخ فلاح: نعم؟

السائل: هناك حملة لإسقاط الشيخ فهل نطلب العلم عند الشيخ؟ وهل الشيخ من المشايخ السلفيين؟

الشيخ فلاح: بس هذا هدفكم اسقاط فلان وإقامة فلان؟

السائل: لا يا شيخنا أقسم بالله أقسم بالله أنا متصل بفضيلتك علشان أعرف حال فضيلة الشيخ هشام البيلي فقط ورب الكعبة لأن أني علمت أنه عندما نزل إلى الكويت نزل في المسجد الذي كنت فضيلتك تدرس .. تحاضر فيه أو على شاكلة ذلك.

الشيخ فلاح: ما نعرف إلا أنه من أخوانا، يعني كونه قال كلمة على الشيخ الألباني [1] هذا خطأ وإن شاء الله بيرجع عن هذه الكلمة نعم.

السائل: طيب يا شيخنا من ضمن الأمور التي اتخذت على الشيخ هشام البيلي نزوله على الشيخ سالم الطويل في الكويت[2].

الشيخ فلاح: سالم الطويل؟! مين اللي ينتقد سالم الطويل؟! من هذا؟! وإيش عندهم على سالم الطويل؟ !

السائل: يا شيخنا أنا الذي نعلمه عن الشيخ سالم الطويل أنه من أهل العلم وقد زكاه أهل العلم

---

١ - وكان قد سبق هذا الاتصال اتصال من أحد المدلسين السبكيين نقل للشيخ فلاح مندكار عبارة ادعى أن الشيخ هشام البيلي قالها في حق العلامة الألباني حيث قال للشيخ: "عندنا داعية اسمه هشام البيلي قال أن الشيخ الألباني وافق قوله قول المرجئة" كذا بإطلاق مع العلم أن هذا التعبير ينكره الشيخ هشام البيلي نفسه، وقد كان كلامه يوم أن تكلم يحكم على عبارة قالها الشيخ الألباني "الأعمال الصالحة شرط كمال" فقال إن تلك العبارة توافق كلام المرجئة، وأن الشيخ الألباني ليس بمرجئ ولا وقع في الإرجاء، بل هو من حارب المرجئة وكشف شبهاتهم، وراح يرد على الحدادية ممن يطعنون في معتقد العلامة الألباني.

ومن المعلوم أن كلام الشيخ هشام البيلي قد أيد كلامه العلامة الفوزان وأقره وقال به، وكذا عرض كلام الشيخ هشام البيلي على الشيخ الراجحي فأقره وقال بأنه ليس طعنا في الألباني وأنه تعبير منضبط.

٢ - وهذا الأمر كان من ضمن الأمور التي أشاعها طلاب الشيخ محمد سعيد رسلان وراحوا يشنعون على الشيخ هشام البيلي بها في حملة مسعورة ليثبتوا أن الشيخ هشام ينزل على أهل البدع ويجالسهم وكان ممن عينوه فضيلة الشيخ سالم الطويل –حفظه الله- فبدعوه وألحقوا الشيخ هشام به.

ونشر ذلك في سحاب مؤخرا.

الشيخ فلاح: ماذا يريدون إيش يريدون يا شيخ اتركوا هـذه الأمـور واطلبـوا العلـم أحسـن لكـم اسألوا عن شئ ينفعكم في دين الله جل وعلا يا شيخ!!

السائل: طيب شيخنا بارك الله فيك..

الشيخ فلاح: هذا اللي ينتقد سالم الطويل قل له إن كنت رجلا تعالى وانتقد سالم أمـام سـالم ياشـيخ خلينا نشوف إيش عندك تعالى اعقد مناظرة اعقد مناقشة اعقد الذي تريد .

السائل: طيب شيخنا بارك الله فيك أنقل عنك أن الشيخ هشام من أهل العلم؟

الشيخ فلاح: أي نعم، من إخوانا ومن أهل العلم .

السائل: طيب شيخنا بارك الله فيك: أنقل عنك هذا يا شيخنا؟

الشيخ فلاح: اشلون؟

السائل: أنقل عنك هذا؟

الشيخ فلاح: اشلون يعني تنقل عني هذا ؟ وأنا ليش أكلمك فيه يعني؟ هوا سر بيني وبينك؟

السائل: نعم جزاكم الله خيرا شيخنا..

الشيخ فلاح: هذا ما أدين الله -عز وجل- به يا شيخ

السائل: أسأل الله أن يبارك فيك يا شيخنا..

الشيخ فلاح: الله يوفقنا وإياكم، بارك الله فيكم

السائل: ربنا يحفظك شيخنا

أجرى الاتصال: الأخ رائد بن محمد بن فتحي البص ـ وفقه الله ـ

يوم الثلاثاء ١ محرم ١٤٣٥هـ